

تحليل سياسي

صراع لأجل الخيانة!

جمال العلق

في عالم أصبحت فيه الخيانة مجرد وجهة نظر، تتوارد الأخبار من اسطنبول عما يسمّى «ائتلاف الدوحة»، الذي أصبح معروفاً بدوره وحجمه لكل متابع، حتى الذين بنوا هذا «الائتلاف» بجهد استخباري إقليمي ودولي اعترفوا أخيراً بأنه «ائتلاف» لا يمكن المراهنة أو الاعتماد عليه في إتمام حربه على سورية.

مع التغيرات الميدانية وتبدل قواعد اللعبة وانكشاف ضعف الولاء لدى الفصائل المسلحة التي كان يتحدث «الائتلاف» باسمها، يقدم هذا «الائتلاف» نفسه بكونه يعيش لعبة «الديمقراطية» في اختيار «من سوف تسمية الاستخبارات الأميركية» رئيساً جديداً لا دور له في المرحلة القادمة.

في ظل هذه المعطيات، يتنافس المجتمعون في اسطنبول اليوم على من سياتخذ هذا الدور الوضيع، غير آبهين بألام الشعب السوري عامة، ولا مرعفين في حد أدنى مشاعر الذين صدقوهم ومشوا خلفهم والتقبن بخطابهم الذي لطالما تحدث عن «حرية» و«ديمقراطية»، فمن يمر على عناوين تقارير أممية مستقلة يكشف مدى غياب دور هذا «الائتلاف» عن مخيمات اللجوء في الأردن وتركيا ولبنان، وإذا حضر ممثلون لهذا «الائتلاف» فإنهم يحضرون بصورة تجار في تلك المخيمات أو متسولين على أبواب دول يقولون إنها دول صديقة للشعب السوري! ما فعلته «داعش» التي خطفت الأضواء، وأصبحت الممثل الوحيد تقريباً للقوى المخزبة في المنطقة، بما تمكّله من مال ودعم وظهور منظم، دليل على مدى اقتناع الدوائر الإقليمية العاملة على تنفيذ مشروع التقسيم في المنطقة بأن «الائتلاف» بمن يضمّ فشل ولم يبق له دور يذكر، فخطابه الأجوف سيستند في معظم نقاطه إلى صور كاذبة وفبركة إعلامية كانت تصنع غالباً في مركز إعلامي واحد يعمل فيه خبراء يعتقدون أنهم متخصصون بالحرب النفسية.

المنافسة شديدة اليوم بين البغدادي والذين يعملون تحت قيادة السعودية وتركيا في العراق وما يسمّى «ائتلاف الدوحة» لإرضاء أميركا وإسرائيل، وقرايبنهم دماء سورية وعراقية، ذنبها الوحيد أنها ترفض وجودهم وتمسكة بوطنها. وانتقلت حمى هذا الصراع على تقديم فروض الولاء الأعمى لأميركا ومشروع «إسرائيل»، إلى دول إقليمية تدعى أنها تريد الخير لشعب المنطقة «خطابياً فحسب» وهي في حقيقة الأمر عجزت عن اتخاذ موقف إنساني حقيقي أمام حرق فتى فلسطيني حي على يد قطعان المستوطنين. وحتى الساعة لم تشغل هذه القوى التي تتزعمها كل من السعودية وتركيا رغم خلافها المعلن الغارات «الإسرائيلية» على الشعب الفلسطيني وتلويح تنهائهم بالحرب الشاملة فالذين جمعوا المال في المساجد ودفعوا به «المجاهدين» إلى القتال ضد الشعب السوري، فقدوا اليوم القدرة على التلطف في إعادة صوغ خطابه وجمع «المجاهدين» للدفاع عن الشعب الفلسطيني الذي يتعرّض اليوم لتهديدات واضحة بالإبادة الجماعية.

الأفئدة الممارضة السورية الساعية إلى إثبات وجودها السياسي على المستوى الدولي سارتت إلى الحديث عن العراق وما حدث في الموصل، ولم تتردد في إعادة الخطاب السعودي والقطري بتسمية ما حدث في الموصل على أنه ثورة شعبية، ولم تلتفت إلى حرب «إسرائيل» ضد الشعب الأزل في فلسطين. ولم تذكر هذه المعارضة التي لطالما تحدثنا عن «الإنسانية» و«الحرية» وحق الشعب الفلسطيني في التحرر والدفاع عن نفسه.

اليوم بات خطأ اعتبار هؤلاء خصوصاً سياسيين، بل يجب إخراجهم من أي نقاوض مستقبلية - وأني حوار مستقبلتي يجب أن يكون مع مشغليهم لا معهم.

لقاء مسيحي المشرق؛

هناك من يعمل لتغيير هوية المنطقة

دان لقاء مسيحي المشرق «سيطرة تنظيم «داعش» الإرهابي على مناطق واسعة من سورية والعراق، ولا سيما بعد احتلاله مدينة الموصل وسهل نينوى، وما رافق ذلك من ترويع وتهجير لجميع الأماهي وتحديد المسيحيين من بينهم».

وفي بيان أصدره بعد اجتماعه الدوري في مقره في مطرانية الكلدان في بعثدا أمس، رأى اللقاء «أن إعلان هذا التنظيم لخلافته المزعومة يعيدنا إلى حقبة من التاريخ اعتقدنا أنها ولت إلى غير رجعة، ولكن يبدو أن هناك من يعمل لتدمير هوية المنطقة ونسجها الاجتماعي عبر استهداف دورها الحضاري واستبداله بفكر ظلامي يتخذ من التكفير والقتل نهجا له».

وأشاد المجتمعون بـ «التدابير الناجحة التي تتخذها المؤسسات الأمنية وعلى رأسها الجيش اللبناني بغية رد المخططات الإرهابية». وإذ رحب اللقاء «بالاجتماع الروحي الذي عقد في دير سيدة اليلمند مطلع هذا الشهر، والذي جمع كل بطاركة أنطاكية»، أكد: «ضرورة تضافر الجهود والعمل المشترك من أجل مواجهة التحديات الكبيرة التي باتت تتهدد الوجود المسيحي الحر والعزيز في هذه المنطقة من العالم»، معبراً: «عن تأييده الكامل للبيان المشترك الذي صدر عن هذا الاجتماع».

غزة تحميها صواريخ سورية وإيران... وتدجنها قطر وأردوغان

نسيب حطيط

غزة تحترق به الجرف الصامد» الصهيوني، ولم يتحرك خادم الحرمين للدفاع عن أهل السنة في فلسطين، بل باركهم الأمير تركي الفيصل في «مؤتمر إسرائيل للسلام»، وهو يحلم بزيارة نصب المحرقة اليهودية ويدعو «الإسرائيليين» إلى قاعدة أجداده في الردعية لإحياء التحالف القديم الجديد! لم يتحرك الخليفة أبو بكر البغدادي الذي جنده الأميركيون في سجن «بوكا» العراقي وأقاموا له دولة «داعش» معلماً صنعوا «القاعدة» بالتعاون مع السعوديين وترك الخليفة رعاياه المفترضين في فلسطين بلا دعم ولم يهدد «إسرائيل» ولم يقتل «إسرائيلياً» واحداً بل همّه ذبح المسلمين والمسيحيين.

الخليفة والخادم ومعها الجامعة العربية تركوا أهل غزة وحيدين في صحراء غزة والنقب إلا من الصواريخ الإيرانية والسورية التي هربها حزب الله إلى غزة وحوكم في مصر مبارك على فعلته الشنعاء وهي قتال «إسرائيل»! نامت الجامعة العربية ولم تستدع وزراءها على عجل معلما كانت تفعل ضد سورية التي أهلتها خصص دقائق حتى تستسلم مستعينة بالأميركيين والناثو لاغصاب ليبيا والتدخل في سورية، جامعة تصلي بإمامة خادم الحرمين صلاة «الاستسقاء» للضربات الجوية الأميركية والصهيونية، لكنها لم تتحرك لأجل غزة ولم يغلق الحرب السفارات «الإسرائيلية» في عواصمهم مثلما أغلقوا سفارات سورية!

لم تستيقظ قطر حمد بن خليفة وحمد بن جاسم اللذين استفادوا ذات يوم وشاركت عليهما شمس «الربيع العربي» الأحمر ففئتا أنهما قائد العالم العربي عندما رأيا ظليهما في الحركات التكفيرية و«الإخوان المسلمين» فاضحيا طابوسي الدم والخطف وتصيب الرؤساء لكنتها عزلا بعدما استدرجا

قادة حماس إلى فنادقهما وقال بن جاسم: «لقد انتهت حركة حماس كحركة مقاومة مسلحة».

لم يتحرك «الإخوان المسلمون» الذين يلهثون وراء حكم انهار وتصحر، وهم يخربون مصر وسورية وليبيا وتونس. لم نسمعهم يتظاهرون لأجل غزة وحماس (ذراعهم الجهادية) ظلما صرح هنية... وظلفتهم التي كلفهم الأميركيون بها إسقاط المقاومة وتقسيم الدول ففشلوا وأسندت إلى التكفيرية - الوهابية.

القراضوي - العرور - العريفي - البراك... مشايخ الفتنة المذهبية والقتل لم يخرجوا سلاحهم النووي «جهاد النكاح» لحماية غزة... وتفرغوا لتحرير سورية والعراق ولبنان من المسيحيين والمسلمين.

«داعش» و«النصرة» والوية الإسلام المتعددة لم تسمع بفلسطين، كذلك بعض الفلسطينيين أيضا، فما هو الفلسطيني من عرب 48 والفلسطيني من غزة يتجاوزان حواجز الجيش «الإسرائيلي» ويسافران إلى سورية ليغفرا نفسيهما بالجيش العربي السوري ويحتفلا!

خالد مشعل يلوح بعلم الانتداب، علم «الثورة السورية» من غزة، متوغدا النظام السوري بالسقوط عبر الأنفاق، بعدما وقع على الهدنة مع الصهاينة ليتفرغ لمقاتلة الجيش السوري وحلفائه ضمن مشروع الشرق الأوسط الجديد لتقسيم المنطقة، أردوغان التركي يدعم «داعش» لتقسيم العراق ويحتضن التكفيريين ويرسلهم إلى سورية الإسقاط الدولة، وينهب المصانع والنفط «لحفظ حقوق السنة» ويتحالف استراتيجياً مع «إسرائيل» التي تصف غزة.

سورية التي يحرقها الناثو التكفيري - الصهيوني - التركي، لا تزال صواريخها المزهرة إلى غزة تصف بافا وتل «أبيب» والمستوطنات لتعلن أن صواريخها تتجه نحو العدو وأنها قلعة المقاومة توظف العرب لتحرير القدس وليس دمشق أو الموصل أو الضاحية.

سلام اطلع من مقبل على تفاصيل

الاعتداء «الإسرائيلي» والتقى السفير التركي



سلام مستقبلاً سفير تركيا (دالاتي ونهرا)

أجرى رئيس الحكومة تمام سلام اتصالاً هاتفياً بنايب رئيس الوزراء وزير الدفاع سمير مقل، واطلع منه على تفاصيل الاعتداء «الإسرائيلي» على لبنان والتطورات الأمنية في الجنوب.

كما استقبل في السراي الحكومية، عضو المجلس الوطني الفلسطيني باسل علق، وتداول معه في الوضع الفلسطيني في شكل عام، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من اعتداءات وعدوان «إسرائيلي»، غاشم على غزة. وكان سلام سفير تركيا في لبنان إبان أوّل ديزين وبحث معه في التطورات والأوضاع العامة وفي العلاقات الثنائية بين البلدين.

ومن زوار السراي: محافظ جبل لبنان فؤاد لقلق يرافقه الدكتور حسان فيقل، مدعي عام التمييز القاضي سمير

واصل لقاءاته في العاصمة البرازيلية

باسيل؛ لموقف دولي جريء تجاه إرهاب «إسرائيل»

دعا وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل من البرازيل، المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف جريء «تجاه الإرهاب الذي نشهده، إذ إننا نشهد نوعين من الإرهاب، الأول إرهاب الدولة وهنا نتحدث عن «إسرائيل»، والثاني إرهاب مجموعات تقتل بسبب معتقدات ترفض الآخر، ولبنان هو نموذج العيش المشترك والتنوع، والقيم الإنسانية هي في خطر من هذه المجموعات، وجننا نطلب دعم البرازيل في هذا المجال».

كما التقى الوزير باسيل نائب رئيس الجمهورية البرازيلي ميشال تامر، وهو أرفع مسؤول من أصل



باسيل لدى وصوله إلى العاصمة البرازيلية

يرافقه وكيل الشؤون الأكاديمية في الجامعة الدكتور أحمد دلال، رئيس الجامعة «مؤسسات محمد خالد الاجتماعية».

عريجي؛ لبنان في عين العاصفة

وحول ملف النازحين، أشار عريجي إلى «أن مجلس الوزراء أقر خطة للحد من دخول النازحين، ونزع صفة اللاجئ عن البعض»، وقال: «لقد أجرينا إحصاء على عدد النازحين، وسنقوم بالتنسيق مع المنظمات الدولية لكي نحد من هذا النزوح المستمر، وننزع صفة نازح عن أي شخص ليست لديه مشاكل في منطقتهم».

أما عن الوضع الأمني في طرابلس وسجن رومية، لفت عريجي إلى أن «رومية قصة كبيرة، ونحن نأسف للعودة إلى الوراء بعد الخطة الأمنية في طرابلس وانتعاش الأسواق الاقتصادية وتبلور الحياة الاجتماعية، ويجب أن يدخل المخالفون السجن، وهناك حل لسجن رومية، وهي أمور سرية بيد الأجهزة الأمنية والوزراء المختصين».

رأى وزير الثقافة روني عريجي «أن هناك أمراً كبيراً يتحضر للمنطقة ولا يبشّر بالخير للشرق الأوسط، ابتداءً مما حصل في العراق وسورية والدعوات إلى تقسيم المنطقة، وأن لبنان هو في عين العاصفة، وعلينا أن ننظر إلى الوضع الأمني في شكل أدق».

وأكد عريجي في تصريحه أن وزير التربية ياسر بو صعب «عمل ما في وسعه في موضوع الجامعة اللبنانية وقدم ملفاً متماسكاً ومعايير ثابتة، وكان يجب أن يحل هذا الموضوع وننتقل إلى ملفات أخرى».

وأشار إلى «أن مجلس الوزراء والقوى السياسية موجودة وتعمل، وغياب الرئيس أدى إلى هذه

المشوق التقى إيهورست ومخرومي

استقبل وزير الداخلية والبلديات نهاد المشوق سفيرة الاتحاد الأوروبي أنجلينا إيهورست، وكان عرضاً للاوضاع محلياً وإقليمياً والمستجدات الأمنية في لبنان.

وأثنت إيهورست على جهود وزير الداخلية في «إدارة الأجهزة الأمنية التابعة للوزارة لمواجهة التحديات الأمنية خصوصاً التعاطي مع الملفات الأمنية الشائكة»، مؤكدة: «دعم الاتحاد الأوروبي الشرعي اللبناني خصوصاً وزارة الداخلية».

وشدد المشوق على «أهمية تعزيز التعاون بين القوى والأجهزة الأمنية في الوزارة والتنسيق الكامل مع الجيش اللبناني»، مركزاً على «ضرورة الدعم التقني لهذه الأجهزة لتطويرها في مواجهة التحديات التقنية».

وكان المشوق التقى رئيس منتدى الحوار الوطني فؤاد مخرومي الذي أثنى على الجهود التي تبذلها وزارة الداخلية لإرساء الأمن، مشدداً على «ضرورة استكمال التوجه الأمني الجاد والمسؤول في مختلف المناطق اللبنانية، وتكريس التعاون بين القوى الأمنية والجيش، مع العمل على تعزيز قدراتها العسكرية واللوجيستية».

Advertisement for 'The Arab Spring' (الربيع العربي) featuring a large image of a person and text: 'بقعة ضوء يومياً 08:20 مساءً بتوقيت بيروت'.

Advertisement for 'The Arab Spring' (الربيع العربي) featuring a large image of three people and text: 'الغريبال صراع الحق والباطل يومياً 20:30 يومها 20:30 الجديد رمضان احلى'.